

#اختفاء_وليدأبوالخير

كتبه نون بوست | 16 أبريل, 2014



يتحدث نشطاء سعوديون عن اختفاء الناشط الحقوقي السعودي “وليد أبو الخير” الذي اختفى من المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض أثناء حضور جلسة محاكمته أمس الثلاثاء، ويقول أحد المحامين إن وليد يمثل أمام القضاء بعد أن وُجهت له تهمة جديدة.

لا يوجد من ذهب بقدميه إلى سجنه واثقاً وهو يسخر من سجانه كما فعل وليد ..

طبتَ حُرّاً يا صديقي .. [#اختفاء_وليدأبوالخير](#)

— نواف القديمي (@April 15, 2014 Alqudaimi)

ووليد أبو الخير السعودي الأصل والممنوع من السفر بحكم مواقفه المعارضة لسياسات الحكم في السعودية هو “ناشط حقوقي ورئيس مرصد حقوق الإنسان في السعودية”.

تولى أبو الخير الدفاع عن أحد المتهمين في قضية إصلاحية جدة وهو عبد الرحمن الشمير، وتلقى والده تهديدات من الباحث بأن على وليد إيقاف نشاطه - بحسب منظمة هيومن راتس ووتش -، وفي 11 سبتمبر 2011 بدأت محاكمة وليد أبو الخير بتهمة ازدياء القضاء والتواصل مع جهات

أجنبية إضافة إلى المطالبة بملكية دستورية والمشاركة في الإعلام لتشويه سمعة البلاد وتحريض الرأي العام ضد النظام العام للبلاد.

منع وليد من السفر في مارس 2012 حتى اليوم، واضطرت زوجته الناشطة في حقوق الإنسان “سمر بدوي” في يناير 2013 إلى تسلم جائزة أولوف باله السويدية بدلاً عن وليد تقديرًا لنضاله من أجل تعزيز احترام حقوق الإنسان والحقوق المدنية لكل من الرجال والنساء.

[#اختفاء وليد أبو الخير](#)

بيان بشأن احتمالية [#إعتقال وليد أبو الخير](#)

pic.twitter.com/IUSkw18JhR

— مستنير (@BlueSam2012) [April 15, 2014](#)

وقبل حوالي الشهرين، قامت مجلة العصر بإجراء حوار مع وليد حول اعتقاله المتوقع بعد إدانته بازدياء السلطة القضائية في المملكة، جراء توقيعه على بيان يندد بمحاكمة إصلاحية جده المعروفين ويطلب بالإفراج عنهم.

[#اختفاء وليد أبو الخير](#)

وليد هو أحد موقعي عريضي نحو دولة الحقوق والمؤسسات، والإعلان الوطني للإصلاح.

— Ammar Fayed (@AmmarFayed) [April 15, 2014](#)

وقال أبو الخير إن “المطلوب مني هو التوقيع على تعهد والتوقف عن كافة الأنشطة الحقوقية، سيما المنظمة الحقوقية التي رأسها (مرصد حقوق الإنسان في السعودية) مقابل إخلاء سبيلي، وفي حالة الرفض فإن الوعيد من وزارة الداخلية تحديدًا بالمحاكمة والمنع من السفر والتضييق حتى في الرزق سوف يقع، وهو ما أنا بصده حاليًا”.

ما استغربت خطفه الان... استغربت تأخر خطفه كل هذا الوقت

[#اختفاء وليد أبو الخير](#)

— Amjad | أمجد (@AmjOmr) [April 16, 2014](#)

سياسة السجون المفتوحة

الدخول سهل

حتى فيه خدمة توصيل من البيت الى السجن

فقط سجل مقطع يوتوب وطالب بحقوقك

[#اختفاء وليدأبو الخير](#)

— عبدالرحمن بن يوسف? (@AbYusf April 16, 2014)

غريب ان يحصل هذا بعد بيان مجلس الوزراء الذي ادان انتهاك كثير من
الدول لحقوق الانسان غريب جداً [#اختفاء وليدأبو الخير](#)

— مشعل المطيري (@MESHAlmutairiM April 15, 2014)

[#اختفاء وليدأبو الخير](#)

من يدعون للإصلاح بطريقة سلمية وبالكلمة والحجة يقبعون خلف القضبان!
ومن يحرض على الإرهاب يتمتع بالمليارات والإعلام!

— history seeker (@history_seeker April 15, 2014)

[#اختفاء وليدأبو الخير](#) وليد لم يختفي.. نحن الذين اختفينا وخذلناه.. ذهب
لهم وحيداً.. أغضبهم كبريائه فسجنوه..

— Al-Nassir (@Ghanam11 April 15, 2014)

من انتصر لظلم وقيل كفى، يختفي وراء قضبان التهم المعلقة (تأليب الرأي
العام)،

والله ما فتن الناس غير ظلمكم بإسم الدين! #اختفاء وليد أبو الخير

humaid alnuaimi (@humaid22) April 15, 2014 —

وقد اعتُقل “وليد أبو الخير” لفترة وجيزة في أكتوبر الماضي بأمر مباشر من أمير مكة “خالد الفيصل” بتهمة إقامة منتدى غير مرخص له واستضافة إصلاحيين في بيته، حيث أسس أبو الخير ديوانية صمود منذ ما يقارب السنة والتي يقيمها في بيته ويستضيف من خلالها إصلاحيين سعوديين يتحدثون ويناقشون من خلاله بشكل علني مواضيع تتناول الشأن السعودي الداخلي.

في البحث الجنائي الآن وسأذهب مع جندي إلى مركز الشرطة بعد ورود خطاب من جهة ما يطلب التحقيق معي عن ديوانية صمود واستضافتي عدداً من الإصلاحيين

— وليد أبو الخير (@October 2, 2013) WaleedAbulkhair

في مركز الشرطة يتناقشون أمامي حول توقيفي من عدمه .. أشعر بحريتي أكثر

..

— وليد أبو الخير (@October 2, 2013) WaleedAbulkhair

وليد أبو الخير كتب في واشنطن بوست أواخر نوفمبر الماضي يقول “لا أعرف ما الذي سيحدث في الأشهر القليلة المقبلة، لكن شيء واحد مؤكد سواء ذهبت للسجن أم لا، سأواصل العمل من أجل أولئك الذين وقعوا مثلي في براثن القضاء السعودي الظالم والتعسفي”.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/2475/>